

وهذه احدي مسايل كثر بها الفلاسفة مشهورة
وانتفا الكتمان النبوة هو الحق الذي يجب

11

لئلا كان له وجهه الله سبحانه عن يمين
 ووجهه الى كواكب من في ربه واشكره فله ملك طيبة و
 عقود . فاعضواها رسلا عليهم سبل العزيم
 ولباسهم يجتهدون جليلين ذلك كل حيط وهيل وشي
 من سبل قبيل . ذلك جزئيا مما في اولها والجزئ
 اليه الكفور . وجعلناهم لادين في الايمان وال
 ظاهرة وفقرنا فيها النبي . سيرة فيها اليه في ايام
 النبي . فقالوا ربنا يا عبد الله اسفارا وظلموا انفسهم
 في حياهم كاديت ومزقتهم في . لانه في ذلك
 لايات لكل صبار شكور . ولقد صدق عليه النبي
 قوله فينبوءه الا يقام من المؤمنين . وما كان له
 عليه من سلطان الا يعلم من يؤمن بالآخرة من
 مؤمن . ذلك على سيرة . قالوا ولقد
 دعيتهم دون الله لا يملكون مقالدة في السموات
 ولا في الارض وما كان في الايمان وما كان في

اسرار المحم وجهه الله الي رد ما ذهب اليه الفلاسفة
 المجوزون اكتساب النبوة بقوله واعلم انه لم
تكن بحسب ما علم من قواعد الدين وان فقد
 عليه اجماع المسلمين **نبوة** فصولة من النبوة
 وهي الارتفاع والنبا بمفني الطريق والخبر والخبر
 لانه يرتفع اي مرفوع الرتبة علي غيره ولا منه
 طريق الي الله ووسيلة الي الخلق فهو مهدي به
 او هاد اولانه خبر الخلق عن الله اولانه خرج عن
 ابتاجنسه فناقهم في جميع الكالات واما
 النبوة شرعا فهي اجماع الله تعالى لانسان عاقل
 حر ذكر جكم شرعي تكليفي سوا اذره بتبليغه امر لا
 كان معه كتاب امر لا كان له شرع مجد نام لا كان
 له نسخ شرع من قبله او بعضه امر لا وكذا الرسالة
 الا في اشراط التبليغ فانه لا بد منه في مفهومها
 وخبر تكن قوله **مكتسب** اي حاصلة بما شرة
 اسباب مخصوصة كصفا القلب وبلانصة تجري
 استعمال الخلال ما كلا ومشربا ولبسا وغير ذلك
 مما قالوه وانما انتفي كونها مكتسبة لما جاز اليه
 ذلك من الخلق في الدين وتجوز وجوده في مع
 نبينا صلي الله عليه وسلم او بعده وذلك
 يستلزم تكن بيب القران والسنة قال تعالى
 وخاتم النبيين وقال صلي الله عليه وسلم لا نبي
 بعدي وقد اجتمعت الامة علي بقايه علي ظاهرة
 وهذه